الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

مجلس الأشهر الستة!

شكل الحكومة الجديدة مرن إلى درجة أنه يمكن أن يخرج منها ـ وفق قياسها بالحكومة السابقة ـ أربعة وزراء سواء بالإقالة أو الاستقالة لأي سبب كان، او بسبب استجواب أو لمواءمة سياسية ملحة، ومع هذا تكمل مدتها المقررة لها وفق المعطيات السياسية سواء اكمل المجلس الحالي مدته أو لم يكملها.

فهذه الحكومة مرنة جدا بما يمكنها من أن تستوعب زلزالا نيابيا بـ 8 درجات على مقياس ريختر، بغض النظر عما إذا كان هذا الأمر مقصودا أم لا، إلا أن شكل الحكومة الحالية وطريقة توزيع حقائبها يوحي بأنها مضادة لأي نوع من أنواع الصدمات السياسية.

أول استجواب سيقدم سيكون غربلة شاملة لقراءة حقيقة مواقف النواب خاصة أولئك الذين لم يتبين الخيط الأبيض من الأسود في توجههم السياسي، وأعتقد أن ذلك الاستجواب الأول سيعبر وينتهي إما بتجديد الثقة أو استقالة الوزير المستجوب وإجراء تدوير وزاري محدود فقط يطال حقيبة الوزير الذي سيخرج.

أما الاستجوابات اللاحقة فستكون عرضة لمد وجزر الإحالة التشريعية أو ربما الدستورية أو حتى الشطب وفق كل حالة من حالات الاستجوابات ومقدميها.

وهذه الاستجوابات اعني بها التي ستقدم من الأطراف المعارضة وتلك هي السيناريوهات المتوقعة لها، ولن تكون فيها مفاجآت أو سوابق برلمانية.

ولكن، في حال قدم الاستجواب ـ وهو أمر متوقع في مرحلة ما ـ من نائب حكومي فهنا يعني أن ورقة حل المجلس قد تم توقيعها، وهي الحالة الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى حل المجلس حلا دستوريا بعد رفع كتاب عدم تعاون من الحكومة.

استجوابات أي نائب معارض لأي وزير لن تجد وفق التركيبة الحالية للمجلس أي تأثير يذكر مهما كان حجمها وتأثيرها وعمق القضية التي تتناولها، ولن يحظى الاستجواب بأغلبية يمكن أن تؤدي إلى طرح الثقة بالوزير المستجوب.

ولكن إن تقدم نائب حكومي موال أو ذو توجه حكومي باستجواب لأي وزير، فهذا يعني أن المجلس سيودع بعد أسبوع على الأقل من إيداع صحيفة الاستجواب أي حتى ربما قبل مناقشة الاستجواب.

وهو ما يقود الى سؤال حيوي: هل سيبطل هذا المجلس أم سيحل؟!

في الحقيقة ان هنالك 21 طعنا تقدم بها مرشحون لم يحالفهم الحظ في الانتخابات الماضية وكل له دفوعه، ويمكن لأي منها أن يؤدي إلى الإبطال وان كان هذا أمرا مستبعدا، خاصة ان جميع الطعون تتحدث عن نتائج فرز وتجميع أصوات ويمكن أن تؤدي بعض تلك الطعون إلى خروج نواب ودخول جدد، ولكن من غير المستبعد أن يكون من بينها ما يمكن أن يؤدي للإبطال ولو بثغرة قانونية بسيطة.

أما الحل الدستوري فمستبعد ـ وان كان بابه مفتوحا ـ لسبب أن هذا المجلس شبيه بمجلس 2009 فالمعارضة حاضرة ولكن بمحدودية لا تمكنها من أن تأتي بمفاجآت صادمة، ستتقدم باستجوابات ولكن جميعها ستكون في قيد الاحتواء الحكومي.

توضيح الواضح: ذكرت في مقال سابق لي قبل ظهور نتائج الانتخابات الأخيرة أن هذا المجلس عمره 6 أشهر فقط على أقصى تقدير ولكن أعتقد أن عمره سيكون اقصر من ذلك بكثير والأيام حبلى بالحل.

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
د.سالم إبراهيم السبيعي

احذر أن تصبح طياراً بـ «الكويتية»! فأنت مفصول!

أقولها لكل أبنائي: إياكم أن تنخدعوا وتدرسوا الطيران المدني من خلال الكويتية، «أو تأملوا بالعمل بوطنكم» كما انخدع الطيارون الكويتيون الآن، الطيران مهنة راقية، وترفع الرأس، لكن في الكويت عكس ذلك، تميتك وأنت حي! كيف؟

عادة بعد الثانوية العامة يتوزع الطلبة على الجامعات، وبعد 4 سنوات يحصل الطالب إما على بكالوريوس أو ليسانس، وبعد سنتين يحصل على الماجستير، وبعد سنتين أخريين يحصل على الدكتوراه، يعني خلال 8 سنوات يحصل على أعلى درجة في التعليم «الدكتوراه» ويمتلكها للأبد (ويرقد آمنا) ويتعين بها بكل الوزارات والهيئات واللجان دون السؤال عن تخصص الدكتوراه.

أما الكابتن طيار في الخطوط الجوية الكويتية فمثلما حياته في مهب الريح، فكل شهاداته الدراسية ورخصة القيادة في مهب الريح أيضا، احسبوا معي بالسنين مشوار وطريق طالب كلية الطيران حتى يصبح كابتن (قائد طائرة):

ـ يدرس الطيار في كلية الطيران مدة سنتين يحصل بعدها على دبلوم عال فني من بريطانيا وبعد التخرج ينضم إلى الخطوط الجوية الكويتية كمتدرب.

ـ يظل المتدرب سنة أو أكثر في مرحلة التدريب ويحمل خيطا واحدا على كتفه، وبعد اجتياز هذه المرحلة بنجاح يترقى إلى:

ـ مساعد قائد طائرة (ب) حاملا على كتفه خيطين، يظل على هذه الرتبة على الأقل 3 سنوات حتى يجمع 1500 ساعة طيران ليترقى إلى:

ـ مساعد قائد طائرة (أ) ومن بعدها يطير ليجمع 3000 ساعة طيران، وهذه تحتاج على الأقل 3 سنوات أخرى ليترقى إلى:

ـ قائد طائرة «أعلى» حاملا على كتفه 3 خيوط، ثم بعد ذلك يحتاج ليجمع 5000 ساعة طيران وتأخذ هذه الفترة 4 سنوات على الأقل، ثم يدخل في «التقييم» لمشروع قائد طائرة (كابتن) إذا اجتاز جميع الاختبارات، (وهذه تعتبر مرحلة مفصلية وحرجة للطيار).

ـ يدخل الطيار مرحلة «التقييم الدقيق» يقوم فيها بالطيران مع طيارين كباتن كبار، بدرجة «مدرب»، يتم تقييم مستواه فيها وكتابة تقارير سرية جدا، وبعد 12 تقييما من مدربين مختلفين، أثناء رحلات طيران مختلفة، بعدها يجتمع جميع المدربين الذين راقبوا الطيار في عمله، تتم فيها مناقشة مستوى الطيار وهل هناك أي ملاحظات تمنع استمراره بمرحلة التدريب ليصبح «قائد طائرة»، ويتم ذلك بالتصويت على مستقبل الطيار ويجب أن يحصل على عدد فوق النصف ليدخل مرحلة اختبارات أخرى.

ـ يدخل كورسات كاملة على الطائرة التي سيتم اختياره قائدا لها، ومن ثم يذهب إلى الطيران التشبيهي، مع مدربين مختلفين، يقوم فيها بعمل 8 حصص تدريبية، كل حصة تتكون من 4 ساعات، وفي حال اجتيازه الحصص الـ 8 بنجاح، يتم اختباره بحصة مختلفة، مدتها 4 ساعات مع كابتن مدرب من الخطوط الجوية الكويتية وبحضور كابتن مدرب من «الطيران المدني» للإشراف على جودة التدريب، وفي حال النجاح يعبر إلى المرحلة الأخرى.

ـ في هذه المرحلة: مجموع ساعات التدريب 150 ساعة طيران، تنقسم إلى قسمين (75+75) مرحلة الـ 75 ساعة طيران الأولى، يقوم بالطيران برحلات تجارية طبيعية، مع «كابتن مدرب» يكون جالسا بجانب «الكابتن المتدرب» وإذا اجتاز هذه المرحلة، يدخل مرحلة الـ 75 ساعة طيران الأخرى يطير فيها وبجانبه «مساعد قائد طائرة» تحت إشراف «كابتن مدرب» يكون جالسا بالكرسي الإضافي، في قمرة القيادة، وإذا اجتاز هذه المرحلة، يطير برحلة نهائية مع «مساعد قائد طائرة» و«كابتن مدرب» لاختباره، وعند اجتيازه هذه الرحلة بنجاح، تتم ترقيته إلى درجة «كابتن».

تأخذ مرحلة تدريب «الكابتن» سنة على أقل تقدير، هذا عدا الدورات الإجبارية التي تفرضها هيئات الطيران المحلي والعالمي، والتدرب على موديلات الطائرات المختلفة.

خلاصة القول: حتى يصبح ابنك «كابتن» قائد طائرة يحتاج 13 عاما بعد الثانوية أي ضعف دراسة الطب والهندسة مع العلم أن الأخيرتين شهادتهما لا تموت، وصحة أبدانهم لا تمنعهم من أداء الوظيفة أما شهادة الطيران (والليسن) فلابد أن تكون «طازجة باستمرار» فإن مر 45 يوما دون طيران يسقط الليسن ويعود الكابتن طالبا، وكلما زادت المدة عاد به السلم الدراسي للخلف أكثر، وهذا ما يخشاه الطيارون، واليوم قيادة بلادي ممثلة بالحكومة تقوم بنحر أبنائنا وقتل ماضيهم ومستقبلهم، بتسريحهم من طيرانهم الوطني «الكويتية» وتطفيش 35 كابتن طيار بعد كل هذه الدراسة والخبرة وتوظيفهم بالأوقاف والأشغال وغيرهما مع كامل رواتبهم (عبء مالي على الدولة، دون إنتاج) وبالمقابل تقلل الشركة المصروفات، بطيارين وافدين، لأجل خصخصة الناقل الوطني، وبيعه بثمن بخس، إن ما يحدث هو لـ «حاجة في نفس يعقوب» سيكتشفها الشعب إن آجلا أو عاجلا، وتصبح وصمة عار في تاريخ الوطن.

اليوم الطيارون، وغدا الأطباء والمهندسون والصيادلة وغيرهم، والسبب «الدينار» أغلى من «الوطن والوطنية». إن على نواب الأمة أن ينتبهوا لهذا الغزو الجديد، إنه دمار لشباب الأمة، وإحباط لطموحاتهم، هل يختارون القسم العلمي ام الأدبي؟

يا نواب قبة عبدالله السالم، أبناؤنا في رقابكم!

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

كشف حساب

من مضى إلى حال سبيله من الوزراء القدماء الذين لم يكن لهم نصيب في الحكومة الجديدة، ومن بقي منهم في الوزارة الجديدة، ومن تسلم حقيبته للمرة الأولى، هم جميعا، ولا نشك في ذلك، حريصون على خدمة البلاد وأداء واجباتهم الوزارية على الوجه الأكمل، حيث تحملوا ثقل الأمانة التي ألقيت على أكتافهم، وهي أمانة ثقيلة.

ذلك الأمر من البدهيات ومن المسلمات وهو ما اعتدنا قوله في مناسبات كهذه، حيث لا نملك سوى حسن الظن فيمن يتولون أمرا عاما وعلى رأس أولئك الوزراء.

ولكن هل هكذا تقيّم الأمور، وهل هكذا يتعين على المراقب الرؤية إلى حكومة مضت مودعة أو حكومة أقبلت وفي يديها صحائف مازالت مطوية؟

هل هناك ما يسمى بـ «كشف حساب» قدمته الحكومة السابقة يحدد إنجازاتها وإخفاقاتها، وأين نجحت وأين فشلت وأين تعثرت وأين سقطت؟!

وهل قدمت الحكومة في بدء ولادتها برنامجا ألزمت نفسها بتنفيذه، ثم خرجت على الملأ وقبل انتهاء عمرها، لتتلو عليهم صحائفها المشرفة وماذا أنجزت مما وعدت به، واعتذرت عن عجزها فيما لو كان هناك عجز أو إخفاق وبررته؟!

إن ذلك لم يحدث سابقا سواء في الحكومة المدبرة توا أو حكومات أدبرت قبلها، ولن يحدث في الحكومة المقبلة ولا ما سيليها من حكومات.

هذا الواقع يجعل من العمل الوزاري «تشريفا لا تكليفا» يخرج منه الوزير سليما بلا جراح، غانما سالما «واثق الخطوة يمشي ملكا» طاووسا منفوش الريش.

إن لم يكن هناك ميزان يوزن به العمل الوزاري، ومقاييس لنجاح الوزير أو فشله، فإن الأمور ستبقى كما هي، وزارة تروح ووزارة تجيء، وستكون الحكومة كقطار يتوقف في المحطة ينزل بعض ركابه، لينتقي ركابا جددا بدائل عنهم.

إن رقابة مجلس الأمة لأداء الحكومة، لم تثبت جدية ولا فاعلية ولم تعدل المعوج من الأمور، ولم تصلح خللا، ويبقى أمر هذه الرقابة شكليا ولفظيا فقط، مادامت الحكومة قادرة على كيفية تحييد المجلس من خلال بعض أعضائه.

النتيجة أننا سنبقى حيث نحن، سواء بحكومة مقبلة أو بحكومة راحلة.

شرارة قلم

hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد الشمري

عوار رأس!

يبدو انه مكتوب علينا استمرار الصراعات وعوار الرأس من أصحاب الصراع البيزنطي الذي جر البلد الى ساحات متصارعة.

متى نحرر عقولنا من اختطاف مخططات المتصارعين البيزنطية التي جلبت لنا الكراهية والعناد والتفرقة، واصبحنا وكأننا في مدرج نشاهد من خلاله معركة ثيران، زعماؤها يخططون على مناصبهم، والسذج يتقاتلون من أجلهم !

نعلم جيدا بأن وجود الصراعات أمر طبيعي ما دام هناك جماهير ساذجة تصفق، ليس للحق ولا للقانون بقدر ما تتغنى عشقا لإرضاء المعازيب وإن كانوا على خطأ جسيم، ومادام النفاق الاجتماعي لا يزال يتسيد ساحة الصراع فحتما سنجد المتصارعين مستمرين في صراعهم بكل ما يملكون من قوة بتحريك أدواتهم المنتشرة، وهذا يشكل جريمة بحق البلد ولكنهم لا يعقلون.

• وللأسف اليوم نرى بوادر غير مطمئنة من قبل بعض نواب الأمة، عندما نشاهد دعواتهم لبعضهم والتي باتت تقتصر على نواب وتتجاهل آخرين، وكأن الهدف منها هو تحويل المجلس إلى فريقين متخاصمين، وذلك سواء كان بقصد أو من غير قصد بالتأكيد سيجرح يد التعاون بين النواب وستكون البداية غير موفقة وتحمل مواقف ردود فعل عكسية، فماذا سنرى من مجلس تأملنا فيه خيرا؟!

لكنني ما زلت أراهن على هذا المجلس بأنه سيحقق تطلعات المرحلة الحرجة، ولكن عليه ان يبتعد عن لعبة شد الحبل الممثلة بالمتخاصمين، وعلى جميع النواب أن يدركوا أن هذا المجلس يمثل الشعب واحتياجاته وليس حلبة صراع للآخرين، لذا من واجبهم الدستوري ان يلتفتوا لطموحات وتطلعات الشعب الكويتي التي هي أشهر من أن تذكر ويتجاهلون أي صراعات باطلة، والأهم ان يدركوا أيضا أهمية الظروف الإقليمية الصعبة وما يستوجب العمل الجاد بهدف الخروج من تلك الظروف المتوترة بأمن وأمان من دون التوجه لردود فعل وبطولات لا تسمن ولا تغني من جوع، خاصة ان التوجهات العالمية بدأت تتغير، وهي بتلك الظروف الواقعية مطلوبة، وتتمثل بتوجهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وهذا ما نريده منهم، بأن يكونوا خير داعمين لتوجهات سموه لأنها تحمل الحنكة والحكمة السياسية.

وأخيرا أود أوجه رسالة للمتصارعين، عليكم أن تعلموا بأن مصلحة الكويت العليا أهم بكثير من مصالحكم الخاصة، لذا نتمنى ان تعيدوا النظر في تحركاتكم، وان تخافوا الله في وطنكم.

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

البرامج الغذائية ليست لهدم البيوت

رسالة وصلتني من أحد أبنائي القراء يطلب مني مناقشة موضوع البرامج الغذائية ومدى مصداقيتها ونتائجها، ولكن بعد قراءتي لرسالته المستفيضة والتي آلمتني كثيرا، وجدت من الأجدر أن أطرح قصته والتي تضم أمورا اجتماعية وتربوية مهمة، وأترككم مع الرسالة بعد التنقيح والاختصار.

«بدأت المشكلة بعد انتقالي للسكن في بيت منفصل عن بيت الوالد أنا وعائلتي المكونة من زوجتي وأبنائي الثلاثة أكبرهم بالسابعة من العمر، حيث إن زوجتي رفضت وبشدة إعداد أي صنف من المطبخ الكويتي بحجة ارتفاع نسبة النشويات والدهون فيه مما يسبب السمنة والخمول، فزوجتي مهووسة وبشدة برشاقتها وبالرياضة والذي تحول مع الوقت إلى جنون النظم الغذائية المتنوعة حتى وصلنا إلى الأكل الأورغانيك والطبخ الصحي، لذلك لا اجد بعد رجوعي من العمل إلا أطباق الرجيم المسلوقة أو المشوية مما تسبب في مشاكل لا حصر لها خصوصا أن المسؤولية المالية أتحملها كاملة وبرضا، ولكن تعنت زوجتي وضعني في مواقف تغيظني خاصة عندما يتكرم الخدم بإعطائي من طعامهم وكأني لا حول لي ولا قوة ولست صاحب البيت والخير الذي يعيشون فيه، أعترف بأن جميع محاولاتي مع زوجتي باءت بالفشل فهي على قناعة تامة بأفكارها وتصرفاتها، بل وإنها هجرت البيت بعد أن استفحلت بيننا المشاكل، فتبرعت والدتي بإرسال الطعام يوميا مما اعتبرته زوجتي تدخلا في إدارتها وساءت علاقتها مع أهلي فاضطررت للاتفاق مع أحد المطاعم، الطامة الكبرى كانت صدمتي بأن ابني الأكبر بدأ يسرق أكياس البطاط والسندويشات والحلوى من حقائب الأطفال في المدرسة وأحيانا يلجأ للعنف مع الأصغر سنا منه، هذا الأمر عالجته زوجتي بالتشاجر مع إدارة المدرسة وقامت بالشكوى في المنطقة التعليمية، وتمادت بالمشاجرة مع الجيران لمنعهم من إعطاء أبنائي المنوعات عند لعبهم مع أطفالهم، لقد أصبح ابني منبوذا من الجميع مما أثر على نفسيته وتصرفاته..» (تنتهى الرسالة)

حديثي أوجهه للزوجة ولكل الزوجات والأزواج فمن الجميل أن تهتم المرأة بنفسها ورشاقتها وبالغذاء الصحي، ولكن أن يصل الأمر إلى الإضرار بالعائلة، عندها نحتاج لوقفة، صحيح أن بعض النظم الغذائية تتجه لاعتبار بعض الأطعمة سموما مضرة للجسم إلا أن هذا يمثل توجها معينا قد يجد برامج أخرى تناقضه بعد فترة وبأدلة علمية وغذائية وهذا ما تعودنا عليه فليست هناك ثوابت راسخة علميا، وأنت عزيزتي الزوجة لك قناعاتك ولكن أن تفرضيها على من حولك فهذا خطأ، فمن حقهم أن توفري لهم الطعام الذي يستسيغونه ما دام الأمر لم يدخل في خانة الحرام، فلهم إرادتهم الخاصة وعقولهم الحرة، فقناعاتك بالبرامج الغذائية يجب ألا تكون معولا يحطم استقرار أسرتك.

إن أسلوب الفرض والصراخ والصدام مع الآخرين لا يعني أبدا أنك على حق، فالنظم الديكتاتورية في العالم تساقطت جميعها أمام إرادة الشعوب، أتمنى أن تتوقفي عن اندفاعك اللاعقلاني وأن تعيدي ترتيب اهتماماتك وتتذكري أنك زوجة وأم وعليك مسؤولية رعاية أسرتك قبل أن ينحرف سلوك ابنك ويبدأ في التمرد لإحساسه بالحاجة والوحدة وفقد الأمان العائلي مما قد يؤدي بكم إلى مشاكل أكبر لا يعلم مداها إلا الله.

أما ابني الزوج فإنني أقدر حلمك ورصانتك وحرصك على تماسك أسرتك وأنا على ثقة بأنه بعون الله ستنجح في الوصول بعائلتك إلى بر الأمان. أتمنى لكم الاستقرار والتفاهم ولكل الأسر الشابة.

أيام معدودات

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

كتلة أغلبية مجلس 2016 لـ «مرزوق الغانم»

ديموقراطية الكويت ستبقى وليدة لم تتعد بكثير نصف القرن، ولكنها تنافس العتيدة بالممارسات، أنا أظن أننا بالفعل «نطير» ولسنا نسير، باتجاه تكريس أسلوب فريد للإدارة السياسية يختلف عن المفهوم المتعارف عليه في الأحزاب والتجمعات فـ«الكتل» بشير طيب لعمل جماعي، والعمل الجماعي أصل للنجاح بل التفوق.

بالأمس كانت الجلسة الافتتاحية لمجلس 2016 وقد فاز بالرئاسة مرزوق علي الغانم، كما توقعت بعد فوزه بانتخابات المجلس بالمركز الأول، وأيضا قبل فرز الأصوات للرئاسة توقعت أن يحصل على أكبر عدد من الأصوات، وبالفعل فقد حصل على أغلبية ساحقة من النواب 33 صوتا في مقابل 17 فقط لم يصوتوا له، وذلك يعني أن هناك كتلة برلمانية ظهرت في هذا المجلس، تبرز القوة السياسية للغانم، وهي كتلة أغلبية حقيقية واسمها كتلة «مرزوق الغانم» وحتى من دون أصوات الحكومة فهي «كتلة أغلبية مطلقة» وانتبهوا لمعنى «الأغلبية المطلقة» في لوائح التصويت في مجلس الأمة.

في الديموقراطيات، أو سيادة اختيار الأغلبية على الأقلية، من الجهل الانتقاء والأخذ ببعض وترك بعض كرد فعل والميل لهذا والانحراف عن ذاك، الوعود الانتخابية و«بروباغندا» الحملات شيء، والممارسة السياسية المنظمة في البرلمانات شيء مختلف تماما، وأقرب دليل فوز «ترامب»!

فأيا كانت تلميحات النائب عبدالله الرومي بأن الحكومة خذلته، وأيا كانت صيحات التهديد ووقف الفاسدين التي تبناها الويزري لم تصب لا المكان ولا الزمان، لم يوفق الاثنان في التعليق بعد الخسارة، وليتهما اكتفيا بما اكتفت به «هيلاري»: القبول بالهزيمة والاعتراف بفوز الخصم، لا بأس أن يتعلم الرجال من امرأة كانت قاب قوسين من أن تحكم العالم.

وتبقى السياسة خاضعة للبراغماتية وجزء منها المحاصصة وإجادة لعبة تشكيل اللوبيات، لا أكثر.

وهذا ما على الراغب في خوض السياسة أن يتعلمه، لا أن يعرف بوجوده فقط، بل ويقبله، وإلا فما معنى القسم على تطبيق الدستور إن لم تنفذه بعيوبه وحسناته لأنك أتيت للبرلمان عبر جزء من منظومته؟!

أردوغان «إسلامي» أقسم على تنفيذ دستور «علماني»، لأن السياسة براغماتية، وأجّل مشروعه المحافظ ليبدأ مشروع التنمية الاقتصادية وسداد كامل دين الدولة وتعزيز مكانة تركيا إقليميا، فلما حققها، بدأ من خلال حزبه السياسي تعديل الدستور بالوسائل الدستورية، هي كذلك السياسة، شطرنج.

الآن الواقع والتطبيق الآتي لمجلس 2016، أن هناك كتلة برلمانية يجب التنسيق معها ضرورة لا اختيارا، هي «كتلة الرئيس» وقد أثبتت قوتها وقدرتها ولديها أذرع للتواصل مع الحكومة والتفاهم معها.

تعاون بما يتلاءم مع قيمك، أو استمر بالعمل السياسي ولا تستقل لأنك بلا كتلة، فكل مشارك كان مقاطعا يعلم أنه لن يشكل كتلة أو أغلبية، وجاء للتدرج في الإصلاح، كذلك أظن.

إن من البراغماتية والعمل العقلاني سياسيا أن يعمل الفرد ضمن جماعات حتى لا «يأكله الذئب»، والسير بعيدا عنها يعرض السياسي للاحتراق الزمني والمكاني، فنواب فازوا بمراكز متقدمة وكانوا وزراء عندما ترشحوا لم تصوت لهم قواعدهم وألقتهم في غياهب جب السجلات التاريخية، ومن تدعمهم الكتل والجماعات وجدوا أماكنهم فوق الكراسي الخضر، الأحجية السياسية شطرنج ليس كل من لديه القدرة على الإتيان بحركة «كش ملك».

مرزوق الغانم بدأ حياته السياسية في 2006، وصار رئيسا لمجلس الأمة للمرة الثانية في 2016، عقد من الزمن رسخ موقعه السياسي كرجل ثان في الدولة وصارت لديه كتلة برلمانية وثقل حكومي، فبدلا من أن تعادوه، تعلموا منه، وتعاونوا معه، فيد واحدة تصفع والكل يتألم، بينما يدان تحضنان وتحتويان والكل سيسعد.